

## شرح العقيدة الواسطية- الدرس 9

عماد السواعير

الحمد لله رب العالمين وفضل الصلاة واتم التسليم المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم المؤلف وتنشر الدواوين وهي وهي صحائف الاعمال اخر كتابه يمينه واخر كتابه بشماله او من وراء ظهره. كما قال سبحانه وتعالى -

[00:00:01](#)

وكل انسان انزلناه طائره في عنقه. ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. حسبك ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:37](#)

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ايها الاحبة الكرام معاشر الحاضرين من طلبة علم وغيرهم يتجدد اللقاء بكم في هذا

المجلس العلمي المبارك في شرح العقيدة الواسطية عقيدة اهل السنة والجماعة عقيدة الفرقة الناجية التي - [00:01:04](#)

يصنفها الامام شيخ الاسلام ابن تيمية الحراني عليه رحمة ربه الى يوم القيامة وكنا قد وقفنا في المجلس الماضي يا كرام عن مسألة

عقدية تتعلق بمسائل يوم اخر. واذكر نفسي واياكم - [00:01:24](#)

لان ابن تيمية في هذا المسجد المبارك عمد الى جمع وبيان عقيدة اهل السنة والجماعة على سبيل الاجمال فذكر لنا عقيدة اهل السنة

والجماعة في باب صفات الرب سبحانه وتعالى. سرد لنا عددا كبيرا من الدالة من كتاب الله - [00:01:43](#)

ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تثبت فيها صفات الرب سبحانه ثم شرع في بيان المجل عقيدة اهل السنة في هذه

الصفات اولا ثم في غيرها من مسائل العقيدة. مسائل العقيدة يا كرام التي وقع فيها خلاف بين اهل السنة - [00:02:03](#)

جماعة وبين مخالفيهم من المعتزلة والمتكلمين والخوارج وغيرهم من الفرق والملل والمحن التي خالفت جادة الصواب وانحرفت عن

عن هذه العقيدة المباركة. اقول ايها الاحبة الكرام ان المسائل التي يتحدث عنها ابن تيمية - [00:02:23](#)

في هذا في هذا المتن المبارك في هذا الكتيب هي مسائل كبرى. هي اصول عقيدتك يا مسلم. ان اعتقدتها وضبطت وفهمتها فانت من

اهل السنة والجماعة. انت من الفرقة الناجية باذن الله جل وعلا يوم القيامة. اذن يا ابا - [00:02:43](#)

اذ ان هذه الامة المحمدية ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة شئنا او ابينا ستفترق الامة فراقها سنة كونية واقعة لا محالة لا نحب

الافتراق ولا ندعوا الى الافتراق وننبذ الخلاف - [00:03:03](#)

لقوله سبحانه واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الا اننا نؤمن ايمانا جازما بوقوع الخلاف والافتراء كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم وكما قال ربنا سبحانه وتعالى ولا يزالون مختلفين. اقول يا معشر اهل السنة والجماعة - [00:03:23](#)

الذي يعتقد هذه العقيدة التي لونها ابن تيمية استقراء لنصوص الكتاب والسنة وفهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وسلف الامة

فانه بحول الله وقوته من الفرقة الناجية. لا يحتاج ياسر الى ان يتسمى بمسمياته. ولا - [00:03:43](#)

محتاج ان ينتمي الى احزاب او فرق او جماعات. ما عليه هو ان يعتقد هذه العقيدة. ويؤمن بها كاملة شاملة كما سنمضي عليها كلها

بحول الله وقوته وتوفيقه. مسألة نشر الدواوين كنا قد تحدثنا عنها في نهاية المجلس - [00:04:03](#)

وبينا انها صحائف الاعمال. ونبها على قضية خطيرة يا كرام. وهي انك يا عبد الله انت من يكتب اعمالك صحيح الملائكة هي التي

تكتب لكن انت بنتيجة هي تكتب ما تفعله انت ما تقوله انت ما تعتقده انت - [00:04:23](#)

ما تكسبه انت. لذلك يا عبد الله اذا سرك او اذا اردت ان ترى كتابا يسرك يوم القيامة فاحسن العمل في الدنيا الكلمات المخطوطة في

صحائف الاعمال انت من صنعها وانت من فعلها وانت من قال - [00:04:43](#)  
ما يلفظ من قول لا لديه رقيب عتيد فان شئت ان ترى خيرا فاعمل خيرا في الدنيا. وان شئت يا عبد الله الا تأخذ كتابك بشمالك. وان لا تكون من المخزن - [00:05:03](#)

سنين يوم القيامة من الذين اذا اوتي الواحد منهم كتابه بشماله يقول يا ليتني لم اوت كتابيا ولم ادري ما حسابي يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليا. هلك عني سلطانيا خذوه هذا الجواب. هذا المصير الذي - [00:05:19](#)  
كل سيئة تقتترفها في هذه الدنيا. ولا تتوب منها سترها بادية حاضرة مسجلة في كتاب محفوظ بايدي سفرة كرام لا يزيدون ولا ينقصون شيئا. لا يفترون عليك. والشهود عليك يوم القيامة كثر - [00:05:42](#)  
يا عبد الله لذلك احرص بارك الله فيك ان تجد كتابا مشرقا ناصعا تأخذه بيمينك يوم تتطير الصحف فاخر كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله. نسأل الله ان يلطف بنا وان يجعلني واياكم من الاخذين كتاب و - [00:06:05](#)  
كيف اعمالهم بايمانهم؟ انه ولي ذلك والقادر عليه. نعم ويحاسب الله الخلائق ويخلو بعبد المؤمن في قبره بالمبين. كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. العبد المؤمن يا كرام نبي استحق ان يكون من اهل الجنة - [00:06:25](#)  
يحاسبه الله سبحانه وتعالى. وتوزن حسناته وسيئاته كما قررنا ذلك من قبل. الا ان المؤلف هنا يا كرام جير اشارة لطيفة الى حديث عظيم. اكتبوا اخواني تक्रما. يشير ابن تيمية الى حديث ابن عمر. المخرج عند - [00:06:50](#)  
البخاري ومسلم لما قال ويخلو بعبد يا ابا بلال ان رب العزة والجلال سيخلون بعباده المؤمنين يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر عند البخاري ومسلم قال يدنى المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل - [00:07:10](#)  
يدنى المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل. حتى يضع عليه كنفه يستره ربه فيقرره بذنوبه. المؤمن الذي يقتترف شيئا من السيئات سيخلو بك الرب سبحانه وتعالى يوم القيامة ويقرر بك بذنوبك - [00:07:31](#)  
فيقول يقول الرب هل تعرف؟ تعرف هذا هذي المحرمات الغيبة والنميمة والنظر المحرم والقول المحرم وغير ذلك. فيقول اي رب اعرف يا مجال للكذب هناك يقول اي رب اعرف فقال يقول الرب سبحانه فاني سترتها عليك في الدنيا - [00:07:59](#)  
واني اغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته لاحظوا المشهد العظيم اخواني لذلك يا مؤمن لا يغرنك الشيطان فيأتيك الشيطان اقول يقول الرب فاني استترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة - [00:08:28](#)  
حسناته اقول لا يغرنك الشيطان يا ابا عائشة. فيقول لك المؤمن مآله الى الجنة. فافعل من الذنوب ما شئت. كما قال المرجى الاول قال فكتر ما استطعت من الخطايا. اذا كانت القدوم على كريم. هذي عقيدة عند اهل الارجاع - [00:08:56](#)  
يقول فكفر ما استطعت من الخطايا. اذا كان القدوم على كريم. اقول يأتيك الشيطان بهذا بهذه الشبهة اقول يا اخوة لو لم يكن للذنوب عقوبة او ذل على المؤمن الا هذه لكفت - [00:09:20](#)  
تخيل نفسك وقد اسأت مع فلان من الناس ولله المثل الاعلى تأتي بين يدي فلان المسؤول عنك. فيقول لك قلت عني يوم كذا وكذا كذا وكذا. ما تستطيع ان تنكر. امامك شريط فيديو صوت وصورة - [00:09:42](#)  
صحيفة الاعمال بالله قل لي باي حال ستلقى ربك جل وعلا. وباي وجه ستقابله؟ وباي عم ستنظر الى خالقك وانت قد عكفت على النظر الى الافلام الجنسية وعكفت على ممارسة الحرام وقول الحرام واكل الحرام وفعل الحرام. لا تظن القضية سهلة - [00:09:57](#)  
من يعمل مثقال ذرة شرا يره سترها سترها عابرة يوم القيامة لا محالة. وستقرر بها وستعترف بها ثم سيسترك الله جل وعلا فنسأله سبحانه بذاته وجلاله ان يغفر لنا وان يستر علينا انه ولي ذلك والقادر عليه. نعم - [00:10:26](#)  
فلا يحاسبون محاسبة حسناته وسيئاته. الكفار لا يحاسبون اخوانهم اي لا يحاسبون محاسبة من توز الحسنات وسيئاته. لماذا؟ اكتبوا تক্রما لا امرا لان الكفار لا حسنات لا حسنات لهم ابدا - [00:10:51](#)  
مشرك فمهما صنع من افعال صالحة فتح الله عليك يا ابا عبد الله مهما اقتترف من اعمال صالحة مهما صنع فان الشرك ماذا يصنع؟ يحبطها. لذلك يا كرام لما نحذر من الشرك - [00:11:14](#)

لما نتكلم عن الشرك. لما نتكلم عن اهمية التوحيد. لانه يا اخواني لو اتيت يوم القيامة بقراب الارض خطايا ثم لقيت الله لا تشرك به شيئاً يغفر لك هذه الذنوب. ولو انك اتيت الله بقراب الارض حسنات ثم لقيت الله مشركاً - [00:11:30](#)

تدعو غير الله تحلف بغير الله تستغيث بغير الله تتوسل توسلاً شركياً تفعل من الامور الشركية فان يا الله كل ما صنعت في الدنيا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً - [00:11:50](#)

فان اشركت يحبطن عملك. لذلك الشرك يا ابا احمد خطير. الصلاة ما تنفعك. والصيام ما ينفعك ما تنفعك كل الحسنات لا تغني عن صاحبها اذا لقي الله في الدنيا كان يقول يا علي يا حسين يا بدوي يا - [00:12:10](#)

فرفاعي اذا لقي الله بشرك يعلق تيممة يظن انها تنفع وتضر الحذر الحذر من الشرك يا كرام. لانه يحبط العمل. نعم. نقول اخواني حفظكم الله الكفار لا يحاسبون محاسبة من توزع - [00:12:30](#)

من حسناتهم وسيئاتهم. لماذا؟ لانه لا حسنات عندهم. ما عندهم حسنات اصلاً والاعمال الصالحة التي يقارفونها في الدنيا يجازيهم الله عليها في الدنيا الله عادل اخواني لا يظلم ربك احداً - [00:12:47](#)

الكافر هذا الذي يتصدق ويحسن الله عز وجل يجازيه على احسانه في الدنيا انه لا اجر له بين يدي ربه اعمالهم كسرام. يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً - [00:13:04](#)

لا يعرف الانسان اخواني عظم التوحيد الا يوم القيامة. لا يعرف اهمية التوحيد الا يوم القيامة لما يرى كيف جبال من الحسنات توبق وتذهب هباء منثوراً. السبب شرك مشرك كنت تدعو غير الله تذبح لغير الله تذهب عند المقامات تذهب عند القبور تذهب عند الاضرحة تذهب عند المشاهد تدعوها - [00:13:24](#)

تستغيث بها تطلب منها الرزق والشفاء والولد كل هذا شرك بالله. نسأل الله ان يعيذنا من الشرك كله كبيره وصغيره انه وولي ذلك والقادر عليه قال العلماء تكتب تكراً الكفار توزن اعمالهم - [00:13:53](#)

لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. لكن توزن الاعمال التي هي كلها ايش؟ سيئات. لماذا اخواني؟ تقريباً لا لان رب العزة اكتب والدليل ان الله قال فاما من ثقلت موازينه. واما من خفت موازينه. دليل انها ستوزن - [00:14:19](#)

لكن لا يحاسبون كما قال ابن تيمية محاسبة الذي عنده حسنات وعنده سيئات فانه لا حسنات لهم ولكن تعد اعمالهم اعمالهم فتحصى فيوقفون عليها. وتعد اهل وتحصى ويقررون بها بين يدي الرب سبحانه وتعالى. نعم. ويقرؤون بها ويلسون بها - [00:14:41](#)

ثم ينتقل ابن تيمية اخواني الى مسألة عقدية اخرى الا وهي الحوض وقبل ذلك تكتب تكراً قال بعض اهل التأويل واهل الكلام لا يوجد شيء اسمه ميزان. وانما المقصود به العدل - [00:15:11](#)

اهل البدع اخواني بعضهم يحرف ويؤول يقول ما في شيء اسمه ميزان يقولون عن الميزان وهم معاصر المعتزلة. ومن سار على دربهم من الاشاعرة والمتكلمين يقولون لا ميزان وانما المقصود بالميزان هو ايش؟ العدل. اما اهل السنة ماذا يقولون يا اياد - [00:15:32](#)

ميزان حقيقي له كفتان. نعم صحيح. ميزان حقيقي. هذي عقيدتنا. لذلك اخواني لا تستغرب يا ابا عبد الله لما يأتيك مفتي من احد المفتين الكبار في هذا البلد ويقول ايش ميزان نحن في سوق خضار احنا في عزبة - [00:15:57](#)

هذا كيف سيلقى الله جل وعلا؟ وماذا سيقول لنبيه صلى الله عليه وسلم الذي ذكر الميزان؟ وذكر ان الاعمال توزن وان اصحاب الاعمال هل يوزنون ايضاً لكن الانسان اذا سلم عقله للشيطان يلعب به كما يشاء - [00:16:12](#)

نعم انتقل الى مسألة وهي مسألة الحوض. وكذلك الحوض بعض اهل البدع ينكره. اما اهل السنة والجماعة فيثبتون الحوض ما هو الحوض؟ ما هي صفات الحوض؟ دعونا نستمع نعم. وفي اوصاف القيامة الحوض الموجود - [00:16:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعتقل اهل السنة والجماعة ان للنبي محمد صلى الله عليه وسلم حوضاً يرد عليه الناس يوم القيامة ولكل نبي حوضاً لكل نبي حوض حوض النبي صلى الله عليه وسلم له اوصاف وله هيئات سيأتي ذكرها على كلام ابن تيمية - [00:16:50](#)

الشاهد والمهم هنا يا كرام ان الذي يرد على الحوض يمتد الشمس من رؤوس الخلائق يوم يحتاج الواحد منا الى قطرة ماء لا على

حوض النبي صلى الله عليه وسلم الا الذي اتبع سنته - [00:17:18](#)

لذلك قال يزادن بيني وبين اقوام من امتي في الحوض. فاقول امتي امتي فيقال انك لا تدري ماذا احدث بعدك. البدعة قد تحجب صاحبها عن الحوض. فالحذر الحذر من البدع. والتخلف عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:17:33](#)  
ماؤه اشد بياضا من اللبن. هذه اوصاف الحوض اخواني. حوض النبي صلى الله عليه وسلم. نعتقد اعتقادا جازما بوجود الحوض في عرصات يوم القيامة نعم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل انيته عدد نجوم السماء. في قبل ذا؟ اي نعم. طوله شهر -

[00:17:53](#)

وعرضه شهر من يشرب منه شربة لا يظماً بعدها ابدا. اكتب اخواني تكرما هذه الصفات التي ذكرها ابن تيمية وردت في حديث

عبدالله بن عمرو بن العاص في الصحيحين حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص - [00:18:18](#)

امليك يا خال يا ياسر بيت من الشعر يجمع مسائل عقدية لطيفة جدا مسائل العقيدة بعضها ثبت بالتواتر. ثبتت الادلة بالتواتر عليه.

احاديث الحوض اكتبوا متواترة قال الشاعر من ما تواتر حديث من كذب - [00:18:38](#)

مما تواتر يعني من الاحاديث المتواترة حديث من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب رؤية شفاعته والحوض رؤية شفاعته والحوض

ومسح خفين وهذي بعض رؤية شفاعته والحوض ومسح خفين وهذي بعضه. قال مما تواترا حديث من كذب ومن بنى - [00:19:06](#)

بيتا واحتسب رؤية شفاعته والحوض ومسح خفين وهذه بعض. هذه امثلة اخواني على الاحاديث المتواترة الحديث الذي كذب على

النبي صلى الله عليه وسلم. واحاديث من بنى لله بيتا. واحاديث الرؤيا. اثبات رؤية المؤمنين لربهم متواترة احفظها - [00:19:43](#)

اذا قال لك اين ادلتي يا ياسر؟ اثبات رؤية قلنا كلها متواترة. احاديث الشفاعه سيأتي ذكرها متواترة. احاديث الحاوي والضبط كلها

بلغت حد التواتر. واحاديث مسح الخفين. نعم. نقول اخواني هذه الصفات التي ذكرها ابن - [00:20:03](#)

وردت في حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص وغيره من المسائل المتعلقة بالحوض يا اخوة ما الفرق بين الحوض والكوتر؟ وهل هما

شيء واحد اختلف اهل العلم في ذلك. والصحيح اكتب تكرما. والصحيح ان الكوتر نهر يصب في الحوض - [00:20:23](#)

اختلف اهل العلم في مسألة هل الكوتر هو الحوض؟ الله جل وعلا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم انا اعطيناك الكوتر والكوتر قال

النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح قال الكوتر نهر اعطانيه الله في الجنة. العلماء قالوا - [00:20:48](#)

هل هو الحوض او شيء اخر؟ بعضهم قال الكوتر والحوض شيء واحد. وبعضهم قال ياسر لا وهو الصحيح. قالوا الكوتر نهر يصب في

الحوض اسأل الله سبحانه بذاته وجلاله ان يسقينا واياكم اخواني شربة من حوض النبي صلى الله عليه وسلم لا نظماً بعدها -

[00:21:09](#)

يا اخوة احرصوا على اتباع نبيكم. وعظموا سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم. فان العبد الذي يتبع السنة ويعظم السنة ويحب السنة والسنة

ولا يفعل شيئا من العبادات الا بسنة معلومة صحيحة منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم حري - [00:21:31](#)

ان يشرب من الحوض. اما العبد الذي كان يصلي على مزاجه. وعلى الطريقة التي رأى عليها اهله واجداده. العبد الذي يعبد الله

بعبادات بدعية لم يجعل الله عليها سلطانا ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها دليلا او بيانا هذا لن يشرب من حوض النبي

صلى الله - [00:21:51](#)

ومن يستغني عن الشرب من الحوض يوم القيامة يوم ترى الانسان اخواني في قمة العطش وفي قمة الجوع وفي قمة الحاجة الى

شربة ماء هنيئة. نعم ثم انتقل الى مسألة اخرى - [00:22:11](#)

وهي مسألة الصراط والصراط المنسوب على متن جهنم. الصراط اخواني مسألة عقدية ايضا اختلف فيها اهل السنة والجماعة مع

غيرهم من المعتزلة ومن سار على دربهم من اهل التأويل فاثبتته اهل السنة والجماعة والطالب ان الصراط جسر حقيقي يضرب على

متن جهنم - [00:22:34](#)

جهنم ادق من الشعرة واحد من السيف ادق من الشعرة واحد من السيف. يا طلبة العلم لم يثبت بها حديث عن النبي صلى الله عليه

وسلم. لكن صح ذلك عن ثلاثة من الصحابة - [00:23:02](#)

صح هذا الوصف يا ياسر عن ثلاثة من الصحابة ولا يعرف لهم مخالف وقولهم حجة اذا لم يعرف لهم مخالف ان صفة الصراط احد من السيف وادق من الشعرة لاحظ يا ابا بلال هذه الصفة - [00:23:24](#)

النار تغلي تحته وهو بهذه الصفات وعليه كلاليب واشواك وحسد تخطف الناس بحسب اعمالهم فمخدوش مرسل وناج مسلم ومكتوث في نار جهنم الصراط يا كرام من اعظم الامور التي ينبغي ان تكون عظة لك يا عبد الله - [00:23:43](#)

لان رب العزة والجلال اقسم سبحانه ان كل احد منا سيمر على الصراط. قال الله وان منكم الا ما واردها كان على ربك حتما مقضية. جاء تفسير هذه الآية كما عند مسلم من حديث صهيب او جابر - [00:24:12](#)

والشك مني انها الصراط ان هذا المقصود بالورود المرور على الصراط. جاء هذا في صحيح مسلم لذلك ابن ابن طلحة ابن عبيد الله وعبدالله بن رواحة لما غادر الى مؤتة فودعه الجيش على مشارف المدينة بكى - [00:24:32](#)

قالوا ما يبكيك يا ابن رواحة؟ قال والله ما ابكي خوفا وحرصا على الدنيا ولا صباة في اهلها وانما ابكي لاية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها وهي قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضي - [00:24:58](#)

ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا قال ابن رواحة فيا ليت شعري كيف الصدور بعد الورود اكون من الذين اذا وردوا يصرون يعني يمرون على الصراط ام انني ساقول من الذين يسقطون؟ يا اخوة الحساب هكذا سيكون - [00:25:27](#)

الامة كلها تجتمع قبل الصراط. في نادي مناد كل واحد يلحق بمعبوده. فالكفار يكبكون في نار جهنم يبقى الموحدون المسلمون ويبقى معهم المنافقون واهل الرياء. فيعطون نورا على قدر ايمانهم - [00:25:51](#)

لان الصراط مظلم. عائشة تسأل النبي صلى الله عليه وسلم تقول يا رسول الله اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار. قال هم في الظلمة دون الجسر. هم في الظلمة - [00:26:11](#)

الجسر الصراط مظلم يا اخوة. وتنبه باعمالك وحسناتك فاذا مشى المؤمنون ومعهم المنافقون انطفأ نور اهل النفاق واهل الرياء اهل النفاق واهل الرياء يا اخوة الذين كانوا يخادعون الله ويخادعون الناس في الدنيا يفضحهم الله يوم القيامة - [00:26:33](#)

على رؤوس الخلائق فينطفئ تنطفئ انوارهم فلا يستطيعون المضي والسير على الصراط فينادون اهل الايمان الم نكن معكم؟ انظرونا نقتبس من نوركم. فيقال لهم ماذا؟ كما خدعوا اهل الايمان في الدنيا. فزعموا انهم معهم - [00:26:58](#)

فيقول لهم اهل الايمان خادعين لهم على متن الصراط. فيقول قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يا اخوة يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. هذا النور الذي جاء في هذه الآية وفي اية اخرى - [00:27:23](#)

هو نور العبد بحسب اعماله يا ياسر على الصراط لذلك اخواني اكثر من الحسنات. قال صلى الله عليه وسلم فيعطون نورا فمنهم من يكون نوره كالجبل. ومنهم هم من يكون نوره كالنخلة. ومنهم من يكون نوره على قدر ابهامه. يتقد مرة وينطفئ مرة. فاذا اتقد تقدم - [00:27:42](#)

اين انطفأ يقف اكثر من الطاعات ومن الحسنات. واجتنب الذنوب والمعاصي لانك ستراها على الصراط. ستراها تطفئ نورك يا عبد الله على هيئة كلاليب وحسد تخطفك الصراط عليه اشواك وخطاطيف. تأخذ الناس بقدر اعمالهم. منهم من تأخذه وتلقيه بنار جهنم. هذا من اهل - [00:28:08](#)

التوحيد ما احد يمر على الصراط من اهل الكفر اخواني اهل الكفر يكبكون فكبكبوا فيها هم والغو. من البداية يسقطون سقطون في نار جهنم. فيمر المؤمنون المسلمون بحسب اعمالهم. منهم كما قال عليه الصلاة والسلام فمكدوس - [00:28:37](#)

ملقى في نار جهنم كان عاق لوالديه كان شارب خمر كان تارك الصلاة بل تارك الصلاة ما يمر على الصراط على الصحيح من اقوال اهل العلم ان تارك الصلاة كافر كما نقل ذلك عبد الله - [00:28:57](#)

بن سلمة عند عبد الرزاق في مصنفه ما كان الصحابة يعدون شيئا تركه من الاعمال كفر الا الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم قال بين المؤمن والشرك ترك الصلاة كما في حديث جابر عند مسلم. وفي حديث ابن بريدة عند الترمذي قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - [00:29:18](#)



من تركها فقد كفر. ونقل الاجماع على كفر تارك الصلاة يا كرام اقول ايها الاحبة هذي هيئة الصراط العبد الواحد منا ينبغي ان ينتظر ذلك المشهد. والله لتمرر على الصراط كلكم - [00:29:36](#)

وان منكم الا وارده. الصراط اخواني انظروا كيف سيكون المرور عليه؟ سيذكر ذلك ابن تيمية اقرأ يا شيخ والصلاة المقصود على نهر جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. اكتبوا اخواني ودليله حديث ابي سعيد وابي هريرة في الصحيحين - [00:29:55](#)

الصفات التي سيذكرها المؤلف كلها وردت في حديث ابي سعيد وابي هريرة في الصحيحين. صفات الصراط التي سيسردها علينا ابن تيمية. نعم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس على قدر اعمالهم. لاحظوا اخواني الله جل وعلا يقول ولا يظلم ربك احدا.

المرور يا ابا بلال - [00:30:15](#)

على قدر الاعمال النور على قدر الاعمال. كل شيء على قدر اعمالك فانت من يشكل لنفسه كيفية المرور على الصراط وانت من يصنع النور الخاص بك على الصراط يمر الناس على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كلمح البصر. كلمح البصر. هذا كيف كانت اعماله؟ كيف كانت حسناته؟ ما شاء الله - [00:30:39](#)

ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يرد كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كواكب الابل كريكاب. كركاب الابل. ركاب الابل اخواني الابل التي اتخذت للركوب نعم ومنهم من يعدو عدوا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطب - [00:31:09](#)

ومنهم من يخطف خرفا. مخطف. يخطف خطفا. ويلقى في جهنم. اسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة والعافية فان الجسم عليه كلانيب تخطف تخطف الناس باعمالهم - [00:31:40](#)

على الصراط دخل الجنة. الذي يجاوز الصراط دخل الجنة اذا جاء في احد بعض الاخبار والاثار اخواني ان العبد المؤمن اذا جاوز الصراط يلتفت وراءه فيخلف النار وراء ظهره اعظم نعمة بعد رؤية الله جل وعلا ونعمة الجنة ان تخلف النار وراء ظهره - [00:31:57](#)

فان العبد الذي سيعمر الصراط لن يدخلن العبد يا اخوة الذي يجاوز الصراط يقطع الصراط نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم مرورا سريعا على الصراط يمر على الصراط فقد خلف النار وراء ظهره - [00:32:24](#)

فمن مر على الصراط دخل الجنة فاذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. تعرفون اخواني حفظكم الله الاحاديث التي ذكرت وردت في رجل اخر رجل يدخل الجنة كيف يمر على الصراط وكيف يزحف زحفا وكيف بعد ما يتجاوز الصراط يقف بباب الجنة - [00:32:45](#)

الى ان يشاء الله وسيأتي لعله ذكر في باب الشفاعة نعم لبعضهم من بعض. القنطرة ما هي القنطرة اخواني القنطرة شيء يا طلبة العلم والصراط شيء. القنطرة هي جسر بعد الصراط يحبس فيه المؤمنون - [00:33:13](#)

قال عليه الصلاة والسلام اكتبوا اخواني كما في حديث عائشة عند مسلم في صحيحه يتقاصون مظالم كانت بينهم المقاصة اخواني اين كانت؟ في ارض المحشر اليس كذلك؟ قبل الحساب. طب ما ما فائدة هذا هذه المقاصة الثانية - [00:33:35](#)

قال العلماء اخواني ان العبد المؤمن يمكن يقتصر منه اخوه المؤمن فيبقى في قلبه شيء على اخيه فاذا جاوز الصراط حبس في قنطرة بين الجنة او قبل الجنة يهذبون وينقون. قال سبحانه انا - [00:34:00](#)

ما في صدورهم من غل اخوان. نزع الغل يكون في القنطرة يا عمر وقنطرة يحبس فيها المؤمنون يهذبون وينقون لاحظوا اخواني قد تؤدي ما عليك لاختك او يؤدي ما لك عليه يبقى في قلبك عليه شيء - [00:34:20](#)

ما تدخل الجنة وفي قلبك على مؤمن شيء فيحبس المؤمنون في القنطرة نعم جاء ذلك كما قلنا اخواني القنطرة دليلها حديث عائشة في صحيح مسلم فاذا عبروا عليه اوقفوا مرة ثانية. فاذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتصر لبعضهم البعض - [00:34:42](#)

فاذا عذبوا ونلقوا ونلقوا اذن لهم في دخول الجنة. واول ما يستفتح باب الجنة. يأتيك رجل يا ابا عبد الله ويقول لك ايش هذي

الصراط؟ ما هل نحن في سيرك - [00:35:11](#)

والله هذا مفتي من كبار المفتين في هذا البلد نقولها بكل صراحة وبكل جرأة ما نخشى في الله لومة لائم هذا الذي يتكلم عن هذه الاحاديث ويردها بعقله وعقله لا يقبل وجود صراط فيرد كل الاحاديث. نسأل الله السلامة والعافية - [00:35:24](#)

نسأل الله ان لا يزيغ قلوبنا وان يثبتنا على العقيدة الصحيحة حتى نلقى وجه ربنا سبحانه. سيروى هذا المنكر للصراط الصراط يوم القيامة سيراه بعيني. وحينها سيقول يا ليتني كنت مع المؤمنين. الذين امنوا بالصلاة - [00:35:42](#)

نقول اخواني اول من يمر على الصراط محمد صلى الله عليه وسلم وامته ولا حديث على الصراط يا ابا بلال. لسان حالهم ايش؟ اللهم سلم سلم فاول من يجاوز الصراط هو محمد صلى الله عليه وسلم وامته. فيستفتحون باب الجنة. جاء ذلك اخواني كما في البخاري ومسلم. نعم - [00:36:01](#)

واول وافضل ما يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخل الجنة قال بك امرت لا افتح لاحد قبلك تفتح باب الجنة. نعم. واول من ينزل. وسيأتي ذكر هذا في الشفاعة الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم في استفتاح باب الجنة. واول من يدخل الجنة - [00:36:28](#)

امته لاحظ اخواني نحن الاخرون الاولون يوم القيامة. يقول عليه الصلاة والسلام يا خالد نحن الاخرون الاولون. والله الذي لا اله غيره ان من اعظم نعم الرب علينا سبحانه وتعالى انه جعلنا من المسلمين اولا وجعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم ثانيا - [00:36:51](#) وجعلنا من اهل السنة والجماعة ذلك تخيل لو انك لست من امة محمد. او لست من اهل السنة لذلك الشاعر يقول ومما زادني شرفا وتيها وفخرا وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد - [00:37:11](#) لنبيا. شرف انك من امة محمد صلى الله عليه وسلم. تدخل الجنة قبل الامم نعم ولم صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات. سيتحدث المؤلف عن الشفاعة واكتبوا تكمرا لا امرا - [00:37:29](#)

اختلف الناس في الشفاعة فاثبتها اهل السنة والجماعة ونفاها الخوارج والمعتزلة الخوارج يا اخواني يقولون ما في شفاعة يوم القيامة. ما في احد يشفع. يقول لبا بلال الذي يدخل النار لا يخرج منها. اكتبوا تكمرا الخوارج - [00:37:49](#) والمعتزلة انكر الشفاعة وقالوا الذي يدخل في النار لا يخرج منها. استدلالا بقوله فهل انت منقذ من وبقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين هاتان الايتان اخواني عن الكفار وليست عن اهل التوحيد. طبعاً هو لا يخفى عليكم ان الخوارج حارث يجعلون اصحاب الكبائر - [00:38:14](#)

محل مع الكفار فيقولون المؤمن شارب الخمر لا يخرج من النار. ولا تنفعه شفاعة الشافعين. اما اهل السنة اخواني فاثبتوا الشفاعة وهي انواع كثيرة سيذكرها لنا ابن تيمية تفضل. اما الشفاعة الاولى قال وله اكتبوا يعني للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:46](#) اكتبوا ثلاث شفاعات اكتبوا بين قوسين. الشفاعات الخاصة. الشفاعة هي طلبة العلم نوعان. شفاعة عامة شفاعة خاصة. الشفاعة الخاصة يعني للنبي صلى الله عليه وسلم فقط والشفاعة العامة لغير النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين وللملائكة وللانبياء وغيرهم - [00:39:09](#)

فما هي انواع شفاعات الخاصة بالنبي؟ صلى الله عليه وسلم. نعم صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاثة شفاعات. اما الشفاعة الاولى. اكتبوا العظمى. تسمى العظمى. الشفاعة العظمى ودليلها حديث ابي سعيد في الصحيحين - [00:39:32](#) وادلتها متواترة صح؟ رؤية شفاعة. نعم. والحوض. اكتبوا احاديث الشفاعة متواترة اشهرها حديث ابي سعيد وابي هريرة نعم اما الشفاعة الاولى الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء. هذه الشفاعة اخواني التي تكون - [00:39:59](#)

يوم القيامة وهي التي شفاعة في لاهل الموقف كلهم يلبث الناس في الحشر ما شاء الله لهم. فيأتون للانبياء ونبيا نبيا الى ادم والى نوح والى ابراهيم والى موسى والى عيسى. كلهم يقول نفسي نفسي. ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعد - [00:40:30](#)

هذه الشفاعة لما يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها. فيسجد بين يدي الله فيحمده بمحامد ايها الاحبة يفتحها الله عليه يوم يوم القيامة فيقول له الله سبحانه يا محمد ارفع رأسك - [00:40:56](#)

وسل تعطى واشفع فيشفع الله للفصل بين الخلائق. هذه الشفاعة يا اخوة هي للفصل بين الخلاء. يعني شفاعة من اجل ان يبدأ ايش؟ الحساب. الحساب من هول المحشر يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد -

[00:41:15](#)

بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم عن الشفاعة حتى تنتهي اليه اكتبوا وهي المقام المحمود وهي المقام المحمود. الذي يحمد الناس عليه ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما وهي التي نعيها يا ابا بلال بقولنا اللهم رب هذه الدعوة التامة - [00:41:41](#)

الصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته. المقام المحمود الشفاعة العظمى التي يحمد الله عليه الناس كلهم حتى الانبياء يغبطونه عليه واما الشفاعة الثانية ويشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. التي مر ذكرها قبل قليل. يستفتح فيشفع في دخول الناس الجنة. اكتبوا اخواني - [00:42:11](#)

حديث انس قال عليه الصلاة والسلام اتي باب الجنة يوم القيامة اتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن النار لها خازن والجنة لها خازن فيقول الخازن من انت؟ واقول لاحظوا اخواني التواضع - [00:42:43](#)

صلى الله عليه وسلم. فاقول محمد مجرد عن الالقاب صلى عليك الله يا علم الهدى. صلى الله عليه وسلم. فاقول محمد فيقول الملك بك امرت ان افتح هذه تسمى الشفاعة التي يا كرام في دخول اهل الجنة الجنة. نعم - [00:43:13](#)

وهاتان الشفاعتان خاصتان له. خاصتان له. اكتب اخواني ومن الشفاعات الخاصة له ايضا نكتب شفاعته لعمة ابي طالب ابو طالب يا ابا عبد الله مات كافر قال بل على ملة عبد مطلب. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب اسلامه يا ابا احمد - [00:43:38](#)

يتمنى ان يسلم عمه ولا يزال به وهو يقول يا عماه قل لا اله الا الله كما في الصحيحين. كلمة احاج لك بها عند الله. ولا تزال به عمية بن خلف وابو جهل والزمرة الصحبة الفاسدة. يقولون اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فكان اخر ما قال - [00:44:07](#)

بل هو على ملة عبد المطلب. فحزن النبي صلى الله عليه وسلم على عدم اسلامه حزنا شديدا اخواني. لاحظوا الحرص على عمه لانه كان يناصره حتى انزل الله انك لا تهدي من احببت - [00:44:31](#)

فتركه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب فجاء علي ابن ابي طالب فقال له يا رسول الله ان عمك الشيخ الضال طلقت مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فواره - [00:44:51](#)

يعني ادفنه ابو بكر لما جاء والده مسلما الى النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده في يد النبي صلى الله عليه وسلم وانظروا الى الفداء والمحبة الحقيقية. محبة النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقية - [00:45:11](#)

وضع ابو قحافة يده يده في يد النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ولده ابو بكر والله يا رسول الله لوددت انها يد عمك لما رأيت من حبك نعم واما الشجاعة الثالثة - [00:45:31](#)

ويشفع فيمن استحق النار. هذه شفاعة عامة هذه شفاعة عامة له ولغيره صلى الله عليه وسلم. يشفع كما اكتب في حديث ابي سعيد عند مسلم شفاعته لعمة ثابتة في حديث ابي سعيد ايضا اخواني في الصحيحين - [00:45:51](#)

فائدة لطيفة يا ياسر احاديث الشفاعة والصراط اشهر رواتها ابو سعيد لو قلت دائما رواه ابو سعيد في هذا الباب انت مصيب ان شاء الله وحديث شفاعة الشفاعة لمن استحق النار ايضا اخرجه مسلم من حديث ابي سعيد. نعم - [00:46:15](#)

واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيما استحق النار. وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها. الشفاعة هذي اخواني فيشفع فيمن استحق النار الا - [00:46:38](#)

يدخلها اكتبوا اخواني ضعوا تحتها خط الصحيح عدم ثبوتها اذا بدأ الاذان اذنت نكمل بعد الاذان ان شاء الله الله اكبر. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:46:58](#)



اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح اكبر  
لا اله الا الله - [00:47:57](#)

لا اله الا الله. اللهم صلي على محمد. اللهم صلي وسلم. اللهم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه.  
اما بعد فلا يزال حديثنا اخواني عن مبحث الشفاعة - [00:50:03](#)

التي يثبتها اهل السنة والجماعة. وينفيها الخوارج والمعتزلة نقول ايها الاحبة الكرام الشفاعة الثالثة وهي من انواع الشفاعات العامة  
الشفاعة فيمن استحق النار قال ابن تيمية فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها. اكتبوا عند هذه الجملة اخواني الصحيح عدم ثبوت  
هذه الشفاعة - [00:50:33](#)

لان الشفاعة لا يؤمر بها الا بعد مرور على الصراط شفاعة لا يؤذن بها الا بعد المرور على الصراط كما جاء في حديث ابي سعيد وغيره  
اكتبوا لان الشفاعة لا يؤذن بها الا بعد المرور على الصراط. فاذا مر الناس على الصراط تساقطوا في النار. واذا جاوز الصراط هل يوجد  
احد - [00:50:59](#)

بعد المرور على الصراط يعود الى النار؟ لا. اذا الشفاعة اخواني في من يستحق النار ولا يدخلها هذي غير صحيحة لان الذي دخل النار  
دخل وانتهى. لما يؤذن في الشفاعة يكون الناس قد دخلوا في النار وانتهى الصراط - [00:51:28](#)

نقول ايها الاحبة الكرام اختار هذا ابن القيم واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم في حديث جابر عند مسلم ثم تحل الشفاعة قال هذا  
متى بعد قال ثم وثم في العربية حرف يدل على الترتيب مع التراخي ترتيب. ثم تحل الشفاعة - [00:51:46](#)

اما النوع الثاني فموجود وهو قوله ويشفع اقرأي آيات ويشفع فيمن دخل النار ويشفع فيمن دخل دخلها ليخرج منها يا اخوة لو  
تنتبهوا قليلا اولاد الداخلون في النار قسمان قسم من اهل التوحيد الذين اقترفوا - [00:52:13](#)

ذنوب ذنوبا ومعاصي وقسم من اهل الكفر والشرك. المشركون والكفار لا تنفعهم شفاعة الشافعية. لا يخرجون من النار ابدا. لان  
للشفاعة شرطان لو تكتبوا ابن الله الشفاعة ورضا الله عن المشفوع - [00:52:33](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا منه. ولا يشفعون الا لمن ارتضى. الشفاعة لها شرطان. ان يأذن الله في الشفاعة ان يرضى الله عن المشفوع  
الكافر المشرك لا شفاعة فيه - [00:52:59](#)

النوع الثاني اخواني من اهل النار وهم الموحدون الذين جاءوا يوم القيامة بتوحيد خالص واقول لكم كلمة وكليب الموحدون اهل  
الصلاة لا شفاعة في تارك الصلاة لماذا اخواني جاء في حديث - [00:53:15](#)

ابي سعيد في الشفاعة ان الملائكة تشفع والانباء تشفع فيأمرهم اخرجوا من النار من في قلبه مثقال دينار من في قلبه مثقال درهم  
من في قلبه مثقال من في قلبه مثقال ذرة ثم يقول الله جل وعلا بعد ان يشفع كل الخلائق يشفع الله سبحانه وتعالى. فيخرج اقواما  
من الناس - [00:53:38](#)

لم يعملوا خيرا قط يدخلون الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه. لكن جاء في حديث ابي هريرة اخواني ان الملائكة تعرفهم باثار  
السجود هذا دليل على انهم ايش؟ كانوا يصلون. لان الصلاة تركها كفر. تارك الصلاة اخواني ما تنفعه الشفاعة ابدا - [00:54:01](#)

نسأل الله السلامة والعافية. لذلك عظموا امر الصلاة في قلوبكم. عظموا امر الصلاة في زوجاتكم وذرائعكم. تارك الصلاة كافر مشرك لا  
ينفعه شيء يوم القيامة نسأل الله السلامة والعافية. نقول يا طلبة العلم ثم لا يبقى الا رجل اخواني على باب النار - [00:54:27](#)

يقف ما شاء الله له ان يقف في نادي على رب العزة والجلال فيقول يا رب اني قد قشبنى ريحها. قشبنى ريحها واحرقني ذكاؤها  
فاصرف وجهي عنها. قال فيلبث ما شاء الله لو - [00:54:47](#)

ثم يصرف الله جل وعلا وجهه عن النار بعد ان يأخذ عليه العهود والمواثيق ان لا يسأله شيء غاية ما يرجوه ان يصرف وجهه عن النار  
فقط. ثم لا يزال يطلب ويطلب حتى يدخل الجنة. في احاديث كثيرة - [00:55:07](#)

وطويلة. هذا باختصار شديد اخواني مبحث الشفاعة. لذلك اخواني حفظكم الله من اعظم انواع الشفاعة شفاعة المؤمن لاخوانهم  
المؤمنين. المؤمن يشفع لاخوانه يا ابا بلال. لذلك جاء في حديث ابي سعيد اخواني ان اهل الايمان اذا دخلوا الجنة - [00:55:27](#)

يقولون يا رب اخوان لنا كانوا يصلون معنا ادخلتهم النار كانوا يصلون معه ادخلتهم النار كبائر الذنوب يأكل الحرام ويغتتاب المسلمين هذا يدخل النار فيقول الله جل وعلا اذهبوا الى النار. فاخرجوا منها من عرفتم منهم - [00:55:47](#)

انظروا اخواني الى عظم صلاة الجماعة. والى عظم معرفة الصالحين والاصدقاء. لذلك الذي عنده صاحب صالح فليحمد الله والله لان هذا الصديق الصالح سيشفع لك ان شاء الله تعالى يوم القيامة. لذلك الحسن البصري كان يقول عن هذا الحديث استكثروا من الاصحاب الصالحين - [00:56:12](#)

فانهم سيكونون شفعاء يوم القيامة. يقول استكثروا من الاصحاب الصالحين. فانهم سيكونون شفعاء لاصحابهم يوم القيامة. وابن الجوزي يا اخوة يقول كلمة عجيبة وعظيمة. وانا اقولها كما يقولها ابن الجوزي - [00:56:32](#)

يقول ابن الجوزي طلبه وتلاميذه والذين يسمعون له يقولون اذا دخلتم الجنة اذا دخلتم الجنة ولم تجدوني بينكم يقول ابن الجوزي اذا دخلتم الجنة ولم تجدوني بينكم. فقولوا يا رب عبيدك فلان. كان يأمرنا بك - [00:56:53](#)

ويذكرنا بك. فاللهم ادخله الجنة يخرج الله ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة. بل بفضل رحمة. ويبقى في الجنة فضلا عما فضل يعني مكان يبقى في الجنة فراغ. لماذا اخواني؟ لان اهل النار كان لهم منازل في الجنة - [00:57:30](#)

منهم منازل وقصور في الجنة يراها بعينه حتى يتحسر عليها وابقى في الجنة فضل عمن دخلها من اهل الدنيا. هذي مسألة عجيبة اخواني استمعوا ماذا سيقول ابن تيمية امر يدل على عظم رحمة الله وعظم كرمه - [00:58:04](#)

فينشئ الله لهم اقواما ينشئ الله فينشئ الله لهم الاقوام لها نعم سينشئ الله لها اقواما فيدخلهم اذ فيدخلهم الجنة. جاء في البخاري ومسلم اكتبوا اخواني هذا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم اما الجنة - [00:58:27](#)

فينشئ الله لها خلقا يوم القيامة اخواني بعد ان يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وتنتهي الشفاعة. يا ابا محمد يبقى في الجنة فراغ مكان شاغر ويخلق الله له اقواما يوم القيامة. يخلقون متى؟ يوم القيامة. جاء هذا في صحيح البخاري ومسلم - [00:58:58](#)

سيدخلهم الجنة. مسألة من اعجب المسائل العقدية. ذكر بعض اهل العلم اخواني ان النار كذلك. ولكن هذا الامر ليس صحيحا الصحيح ان هذا يكون لاهل الجنة فقط وليس لاهل النار - [00:59:22](#)

نعم واصناف واصناف ما تضمنته الدار له الدار الآخرة من من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتاب المنزل من السماء. في الكتب المنزلة المنزلة من السماء والاثار والآثار - [00:59:38](#)

والآثار والآثار اخواني طرف من العلم. نعم. والآثار من العلم الماثورة عن الانبياء. وفي وفي العلم الموجود عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكفي فمن ابتغاه وجله. لابد - [00:59:59](#)

ان يكون للواحد منا اخواني حظ من القراءة عن احوال يوم القيامة. لانه اعظم يوم ينبغي ان تعد له العدة هو يوم القيامة. نسأل الله والله العظيم رب العرش العظيم ان يلطف بنا وان يستر علينا يوم القيامة وان يجعلني واياكم من الفائزين الظاهرين انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله - [01:00:19](#)

او اعلى واعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين للحديث بقية والحمد لله رب العالمين - [01:00:39](#)